رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

فراسة قاضي القضاة يحي بن أكثم مع سفيان بن عيينة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كذلك في الطبقات المتأخرة عن اياس بن معاوية يعني من طبقة احمد بن حنبل وابن معين والجماعة دول القاضي يحيى ابن اكثم. يقول علي المديني رحمه الله دخل عليه سفيان بن عيينة يوما ضجرا يعني ايه كده زهقان - 00:00:00

فنظر الينا وقال اليس من البلاء ان اجالس ضمرة ابن سعيد وقد روى عن ابي سعيد الخدري واجالس عمرو بن دينار وروى عن جابر واجالس عبدالله بن دينار وروى عن ابن عمر واجالس الزهري وروى عن انس ثم اجلس اليكم يعني يعني - 00:00:30

طول بي العمر ان انا اجالس من رأى اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وبعدين اشوف الخلق العكرة دي هو عايز يقول لهم كده يعني فقام حدث في المجلس. حدث يعني ايه؟ صبي شاب صغير يعني - 00:01:00

قال يا ابا محمد اتنصف؟ قال له ان شاء الله. فقال له لا شقاء من رأى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بك اعظم من شقائك بنا يعني اللي شاف النبي وشافك كان اشد شقوة منك بنا - 00:01:20

فلما سمع سفيان هذا الكلام اطرق ساعة ما هو قال له اتنصف؟ يعني اتقبل الانصاف يعني اذا اقمت عليك الحزن قال اتنصف؟ قال ان شاء الله فسكت سفيان ساعة ثم انشد ابيه - 00:01:50

فتى ابي نواس خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام. يعني سفيان بيقول يا ريتني ما اتكلمت. هو عايز يقول كده. سم قال من الفتى - 00:02:10

قالوا هذا يحيى بن اكثم. قال ان هذا يصلح لمجالسة هؤلاء. هؤلاء اللي هم الايه؟ السلاطين والامراء والجماعة دول ليه؟ لان السلطان عموما السلاطين يحبوا الايه؟ الناس الازكيا ما يحبش واحد بقى ايه يعني - 00:02:30

غبي ليه عشان يتخلص السلطان دائما تعرض عليه مشاكل الناس ويقع دايما مفورطات والكلام اللي عايز الحاشية اللي حواليه تكون زكية. يحصل فيه نوع من الخلاص. ولا يخلصه الا الايه؟ الا الحاشية. لما المأمون - 00:02:50

رأى يحيى بن اكثم كلف به. حبه اوي. ورأى فيه مخلل الذكاء. فولاه قاضيا على البصرة هو ابن سبعتاشر سنة. الجماعة بتوع البصر مش عاجبهم الكلام ده لان كان في البصرة من هو اعلى سنا منه واقعد في العلم منه. ازاي يبقى هو القاضي بتاع البصرة كلها يعني - 00:03:10

فحبوا ايه يتريقوا عليه يعني. فواحد بيقول له ايه كم سن القاضي سنك كم سنة عشان يقول له سن سبعتاشر سنة مسلا ولا حاجة كم سن القاضي؟ قال سني هو سن عتاب ابن اسيد لما - 00:03:40

ولاه النبي على مكة. ها خلاص يعني آآ اخرس بقى. هو عايز يقول له كده. ده بيعجبني زي طبيب بيطري. انا مش عايز الجماعة البيطريين يزعلوا. طبيب بيطري رايح يخطب واحدة - 00:04:00

فبتقول له حد يعرفك انت مشهور يعني؟ قال لها ما فيش حمار ما يعرفنيش. ها؟ اه يعني اهو ده بقى ايه؟ انا اعجبتني الفراسة دي. على طول جاهز. ها بس كل واحد بيجاوب في تخصصه يعني - 00:04:20

الفراسة دي تنفع صاحبها تنفع صاحبها. ولذلك كان العلماء يتعلمونها - 00:04:40